بفتحتين ولابي ذر ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة وسكون الها نسبة الي قبيلة من قضاعة لبنتهى نسبهم الى بهز بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة وهذه اللفظة ثابتة في رواية ابي ذر قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم قال اخبرنا سعيد بن المسيب بفتح التحتية المشددة بن حزن الامام ابو محمد المخزومي احد الاعلام وسيد التابعين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء وفي حديث سلمان عند مسلم ان الله خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السما والارض الحديث وخلق اي اخترع واوجد والمراد بقوله كل رحمة طباق الي اخره التعظيم والتكثير ولابي ذر في مائة جزء بزيادة في قال في الكواكب هي ظرفية بتم المعني بدونها او متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها مظروفا لها بعني بحيث لا يفوت منها شي ورحمة الله غير متناهية لا مائة ولا مائتان لكنها عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والتعلق غير متناه فحصره على مائة على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده سبحانه وتعالي وهل المراد بالمائة التكثير والمبالغة او الحقيقة فيحتمل ان تكون مناسبة لعدد درج الجنة والجنة هي محل الرحمة فكانت كل رحمة بازا درجة وقد ثبت انه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله فمن نالته منها رحمة واحدة كان ادنى اهل الجنة منزلة واعلاهم من حصلت له جميع الانواع من الرحمة فامسك تعالي عنده تسعة وتسعين جزءا ولمسلم من رواية عطا عن ابي هريرة واخر عنده تسعة وتسعين رحمة وانزل في الارض جزءا واحدا القياس وانزل الي الارض لكن حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض او فيه تضمين فعل والغرض منه المبالغة يعني انزل رحمة واحدة منتشرة في جميع الارض وفي رواية عطا انزل منها رحمة واحدة الجن والانس والبهايم فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق بالواو والحا المهملة حتى ترفع الفرس حافرها يعني كالطفل للشاعن ولدها خشية ان تصيبه اي خشية الاصابة وفي رواية عطا فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولده وفي حديث سلمان فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش

والطير

والطير بعضها على بعض وزاد انه يكملها يوم القيامة مائة رحمة بالرحمة التي في الدنيا وهذا الحديث اخرجه مسلم والله اعلم بالصواب هذا

باب قتل الولد اي قتل الرجل ولده خشية ان ياكل معه ولابي ذر عن المستملي والكشميهني باب بالتنوين اي الذنب اعظم وبه قال حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدي قال اخبرنا سفين الثوري عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي وايل شقيق ابن سلمة عن عمرو بن شرحبيل بفتح العين وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الرا وسكون الحا المهملة وكسر الموحدة وبعد التحتية الساكنة لام الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا بكسر النون وتشديد الدال المهملة منونة اي شريكا والند المثل ولا يقال الا للمثل المخالف المناوي وهو اي والحال انه خلقك ثم قال اي ابن مسعود ولابي ذر قلت ثم اي قال عليه الصلاة والسلام ان تقتل ولدك خشية ان ياكل ولابي ذر عن الكشميهني ان يطعم معك قال ابن مسعود ثم اي قال ان تزاني حليلة بالحا المهملة اي زوجة جارك لان فيه اساة على من يستحق الاحسان وانزل الله تعالي تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر اي لا يشركون زاد ابو ذر الاية وهذا الحديث سبق في تفسير الفرقان من كتاب التفسير

باب وضع الصبي في الحجر شفقة وتعطفا عليه وسقط لابي ذر باب فالتالي رفع وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد محمد بن المثنى ابو موسى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام انه قال اخبرني بالافراد ابي عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا هو عبد الله بن الزبير كما عند الدارقطني او الحسين بن علي كما عند الحاكم في حجره بفتح الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم حال كونه يحنكه بان دلك حنكه بتمرة بعد ان مضغها فبال الصبي عليه اي على ثوبه فدعا صلى الله عليه وسلم بما فاتبعه اي اتبع البول بالما وهذا الحديث سبق في بول الصبيان من كتاب الطهارة

Copyright © King Saud University